

تفسير غريب القرآن

- [414] النوع الثامن (ما أوله الراء) (رتق) * (كانتا رتقا ففتقناهما) * (1) قيل: كانت السماوات سماء واحدة والأرضون أرضا واحدة ففتقهما الله عز وجل وجعلهما سبع سماوات، وسبع أرضين، وقيل: كانت السماء مع الأرض جميعا ففتقهما الله تعالى بالهواء الذي جعل بينهما ويقال: فتقت السماء بالمطر، والأرض بالنبات. (رحق) * (رحيق مختوم) * (2) الرحيق: الخالص من الشراب، ويقال: العتيق من الشراب، ومختوم: له ختام أي عاقبة ربح كما قال تعالى: * (ختامه مسك) * (3). (رزق) * (وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون) * (4) أي تجعلون شكركم إنكم تكذبون أي جعلتم شكر الرزق التكذيب، و * (في السماء رزقكم وما توعدون) * (5) أراد بالرزق المطر، وبالوعد الجنة، و * (لا نسئلك رزقا) * (6) أي لا نسألك أن ترزق نفسك. (رفق) * (مرتفقا) * (7) أي متكاء على المرفق، والاتكاء: الاعتماد، وعن ابن عرفة، أي مجتمعا، وقيل: منزلا يرتفق به، و * (مرفقا) * (8) ما يرتفق به أي ينتفع به
- _____ 1 - الأنبياء: 30. 2 - المطففين: 25. 3 -
- المطففين: 26. 4 - الواقعة: 82. 5 - الذاريات: 22. 6 - طه: 132. 7 - الكهف: 29، 31 - 8
- الكهف: 16. (*) _____